

لقى 11 ألف و897 شخصا حتفهم فى مراكز الاعتقال المتعددة بالولايات المتحدة الأمريكية، على مدار 12 عاما، بسبب سوء المعاملة والأوضاع الأمنية والصحية فى تلك المراكز.

وذكر بيان صدر عن وزارة العدل الأمريكية، أمس الجمعة، أن الأرقام الإحصائية الأخيرة تشير إلى وفاة العدد المذكور من الأشخاص أثناء اعتقالهم، لعدة أسباب، تأتى فى مقدمتها الأسباب الصحية.

وأوضح التقرير أن الأزمات القلبية، والإيدز ومشاكل الكلى، وضيق التنفس، تأتى على رأس المشكلات الصحية التى أدت إلى وفات المعتقلين حال اعتقالهم فى تلك المراكز.

أما عن الأسباب الأخرى التى أدت إلى وفاتهم فتتمثل فى الانتحار، والجرعات الزائدة من المخدرات، والحوادث، وجرائم القتل، بحسب التقرير، الذى لفت إلى أن من يسجون فى مراكز الاعتقالات، هم من لم يمثلوا أمام القضاء، لكنهم عاجزون عن دفع الكفالة، ومن صدرت بحقهم أحكام بمغادرة البلاد، والمتهمين بارتكاب جرائم بسيطة مثل جرائم المرور.

ولقد أدت حالات وفيات المعتقلين الذين لم يمثلوا أمام القضاء ولم يعرف بعد ما إذا كانوا سيوضعون فى السجن أم لا، إلى خلق حالة من الجدل فى الولايات المتحدة حول الأوضاع الصحية والأمنية لمراكز الاعتقال.

ومن الانتقادات الأخرى التى توجه للسلطات بشأن تلك المراكز، أنها تضع فيها المتهمين بجرائم كبيرة كالاعتصاب والقتل، مع من ارتكبوا جرائم أخرى صغيرة كانتهاك قواعد المرور.

تجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة أنشأت هذه المراكز فى إطار الحرب على الإرهاب، والتى غالبا ما تكون سرية، ويزيد عددها على 3 آلاف مركز.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/12/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com